

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء .. نداء .. نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين .. شعب منظمة التحرير الفلسطينية
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة / منظمة التحرير الفلسطينية

نداء النصر
رقم (٦١)

يا جماهيرنا الفلسطينية المنتفضة ، يا جماهير امتنا العربية الابية ، يا جماهير الكرامة ، ايها الاحرار في كل مكان ...
ثلاثة وثلاثون شهرا والانتفاضة المجيدة ظهت الارض تحت اقدام المحتلين الصهاينة . ورغم جسامه التضحيات ، ورغم شراسة القمع
وتنوع ادوات وممارسات العدو الصهيوني الوحشية في البطش والتكليل الا ان جماهيرنا تواصل العطاء ، ويزداد عزمها مضاء ويشدد
تصميمها على مواصلة الكفاح مهما غلت التضحيات حتى تحقيق النصر ، وحتى تحقيق اهدافنا في التحرر والعودة والاستقلال . ولن
يشينا عن مواصلة طريقنا ان منطقتنا تشهد هذه الايام حدة وتصاعدا في العدوان على ارضنا العربية من قبل عسكر الامريكـان
وحلفائهم .

فشيبه الجزيرة العربية تسقط فريسة الغزو الامريكى بطلب من حكامها الذين تهون سيادة بلدانهم ونهب ثرواتها في مقابل
الاحفاظ بعروشهم . لقد اعلن قائد هذه الحملة الصليبية الجديدة ، الرئيس الامريكى بوش ، بدون اية مواربة ، ان هدف
العدوان الامريكى الجديد يتحدد في اجبار العراق على الاستسلام والخضوع للهيمنة الامريكية . ان الاحتلال الامريكى ما هو الا
محاولة لاعادة عقارب الزمن الى الوراء ، وتحدينا الى عهد الاستعمار المباشر ، الذي ضحت شعوبنا بملايين الشهداء من
ابنائها للخلاص منه . وهنا الاحتلال الجديد لن تثبته على ارضنا العربية الطاهرة مزاعم بوش عن العبادي وحقوق الانسان .
هذه العبادي والحقوق التي تتبخر حين يتعلق الامر بحقوق الانسان الفلسطيني وبقضية شعبنا الفلسطيني المقدسة .

يا جماهيرنا الباسلة ، تقديرنا من قيادتنا الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية بان امتنا العربية عتف على ابواب مرحلة
جديدة ولمواجهة العوامة الخطيرة ومنعا للمجازر التي تتأهب قوات العدوان الامريكى لارتكابها بحق ابناء امتنا عامة وابناء الشعب
العراقي الشقيق خاصة قدمت قيادتنا الفلسطينية بعبارة لرفع العدوان ومنع الانفجار وتبذل جهودا ضخمة لحشد التأييد لهذنه
العبادة ، اننا نحيي جهود قيادتنا الفلسطينية الرامية لاحتواء الازمة الخليجية وحلها عبر الحوار الاخوي وضمن الاطار العربي بما
يضمن المصلحة القومية العليا . اننا في القيادة الوطنية الموحدة نؤكد على ما جاء في العبادة الفلسطينية من ترحيب بالجهود
العربية لاحتواء الازمة بما في ذلك العبادة العراقية ناتما . اننا نطالب جميع الفرقاء المعنيين الاستجابة لهذه العبادة وبما
يضمن انسحابات عسكرية من منطقة الخليج وترتيبات تضمن المصالح العربية العامة ومصحة كل طرف عربي على حدة وفي اطار
الشرعية الدولية .

ان الاخطار الكبيرة التي سيخلفها العدوان العسكري الامريكى على العراق والذي يجري التحضير له ، لن تقتصر على
منطقة الشرق الاوسط وحدها . ان هذه الاخطار توجب تجنيد كل الطاقات لوقف التحشد في الخليج ولانسحاب قوات الاحتلال
الامريكى والموثرة بامرها فورا من المنطقة لتحل محلها قوات عربية ودولية تحت علم الامم المتحدة ، كما تنص على ذلك العبادة
الفلسطينية . ان قرار مجلس الامن الاخير رقم ٦٦٥ قد منح قوات الاحتلال الامريكى انيابا جديدة ، وتعاطمت الاخطار على
الامة العربية بعناصرها البشرية والاقتصادية والعسكرية .

اننا في القيادة الوطنية الموحدة نناشد جميع الشعوب العربية وحركاتها الوطنية والدينية المستتيرة ، وانظمتها التي عارضت
التدنيس الامريكى للاراضي الحجازية مهد النبي الاكرم ، صلى الله عليه وسلم ، ان تتحد في جبهة قوية مترابطة لمواجهة
العدوان الامريكى المرتقب ودحره ، وصيانة الكرامة العربية بكنسه عن ارض الرسالة الاسلامية الطهور ، كما اننا نناشد الحكومة
العراقية عدم الاستجابة للاستغزازات الامريكية ، وعدم اتخاذ خطوات تستغلها قوات العدوان مهرا لشن حرب
تستهدف في المقام الاول تعمير العراق الشقيق . كما اننا نناشدها الاستجابة للعبادة الفلسطينية والجهود العربية الاخيرة
الرامية لتطويق الازمة حقنا لدماء الشعب العراقي ولا تاحة الوقت لتحريك الشعوب العربية من اجل طرد الاحتلال الامريكى من
المنطقة .

يا جماهير الانتفاضة الباسلة . لقد اكدت لنا خبرة الشهور الماضية ان العدو الصهيوني اعد وطبق خطة لثيمة استهدفت
تجهيل اجيالنا . ان على طلابنا وهم على عتبة العام الدراسي الجديد اشمال خطة عدونا اللثيمة ، وذلك من خلال المحافظة
على مؤسساتنا التعليمية والاقبال على التعلم سلاحا في النضال ومن اجل بناء دولتنا الفلسطينية المستقبلية . ومن خلال
تقوية الفرص على العدو الصهيوني الذي يستغل اصغر الفرص لاغلاق هذه المؤسسات ، ومن خلال ابداء الاحترام للمعلمين .
لقد وقعت خلال العام الماضي تجاوزات بحق معلمين واباتات تتنافى والروح العظيمة لانفاضتنا النجيدة . اننا نطالب
طلابنا من اجل مصالحهم ، من اجل مصلحة الوطن ، من اجل مصلحة الشعب ، من اجل اجيالنا عدم تكرارها . ان السبيل
للحفاظ على نقاء روح الانتفاضة ، وعدم الاضرار بالعملية التعليمية تتمثل في مبادرة الطلبة والمعلمين بتشكيل لجان تضع الحفاظ

هنا المجال ندعو جميع المستأجرين الذين تخلفوا عن دفع بدل الايجار مهما كانت الاسباب ان يبادروا فوراً لدفع ما استحق عليهم . كما نحذر اصحاب العقارات ، من محال تجارية ومساكن وغيرها الذين بدأوا يطالبون ببيلات اجور باهظة بالدولار او بالدينار او بغيرها من العملات . نقول لهؤلاء كفاكم جشعا وكونوا جزءا من شعبكم ونعود ونحذركم من فرض الاتاوات على المستأجرين .

لقد شهدت الفترة السابقة مزيدا من التعديات والتجاوزات على مصالح الجماهير . كما شهدت صراعات جانبية مؤسفة لم نعمل غير تشتيت قوى شعبنا في مواجهته مع الاحتلال البغيض . اننا ندعو الجميع الى وقف هذه التجاوزات والتعديت . وندعو الى وقف كافة الصراعات والاحتكام الى العقل والمنطق والى لجان الخير والاصلاح ، لمعالجة الاشكالات . لقد باتت هذه الاشكالات والتعديت سلاحا في ايدي اعدائنا الصهاينة وخدمهم من ارباش المتعاونين ، يوجهونه الى صدر وقلب وحدتنا لكسرها وغزبتها . انهم يفتعلون الفتن ويعملون على تأجيج نيرانها . وفي نفس الوقت يحاولون النفاذ الى صفوفنا لضجيرها من الداخل اننا نهيىب بجماهيرنا المزيد من لجان الخير والاصلاح . والتوجه لها لحل كافة الاشكالات والخلافات ، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة القومية والعصبوية الحمائلية وغيرها ، كما نهيىب بجماهيرنا التروي قبل اطلاق الاحكام . فلقد تبين ان العملاء هم في الغالب من يفتعل هذه الاشكالات والخلافات . ليسد العقل ولننوخى الحذر والتروي ولكن يقظين تجاه سائس الاعناء التي تستهدف فرقة صفنا وتشتيت طاقاتنا .

ان القيادة الوطنية الموحدة ومن نفس المنطلق تؤكد رفضها لكل الممارسات اللاانسانية بحق اناس يتعرضون للتعذيب بحجة التحقيق معهم ، وحيث انى التعذيب الى تشويه بعضهم وموت آخرين . وهي تؤكد ايضا انها وعبر اذرعها المختطفة ستقوم بردع كل من تسول له نفسه على هذا النحو بغض النظر عن موقفه النضالي او انتائه .

وفي الآونة الأخيرة اكثر المحتطون وعملائهم من استخدام اللثام لتنفيذ اعتداءات على المواطنين وعلى مصالحهم ، وعلى شخصيات وطنية معروفة . كما استخدم اللصوص والحتالات اللثام في اعمال السطو والسرقة والنهب . اننا نجدد الدعوة السى استخدام اللثام كما تحدد في النداءات السابقة وعلى وجه الخصوص في النداء رقم ٦٠ والتركيز في استخدام اللثام في المواجهات مع جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين . وندعو كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب للتصدي للصوص والسامسة الذين يستغلون حاجة المواطنين وغياب المحاكم للاعتاء على املاك المواطنين وحيث يبيعونها احيانا ويخلقون صراعات تشتت الجهود وتطهسي الجمهور عن مواجهة الاعناء .

يا جماهيرنا الباسلة . اننا ندعوكم لتنفيذ البرنامج النضالي التالي :-

- ١- اعتبار جميع ايام شهر ايلول ايام فعاليات وطنية تضالفة ضد الاحتلال الصهيوني وضد الغزو الامريكى لارض الحجاز الطهور . حيث ترفع الاعلام وتكتب الشعارات وتسير المظاهرات المنددة بالغزو والاحتلال .
- ٢- كل ايام الجمعة هي ايام احتجاج ميم ضد الاحتلال الصهيوني وادوات بطشه ، فلتتوجه الجماهير للصلاة في المسجد الاقصى المبارك حيث تنطلق من هناك في مظاهرات عارمة ضد الاحتلال .
- ٣- ٥ / ٩ يوم فخر واعتزاز واحتفال بمناسبة انتهاء الانتفاضة يومها الالف فتح فيه المحلات حتى السادسة مساء . وتقام فيه المسيرات والاحتفالات وترفع الاعلام الفلسطينية وتلبس الملابس الوطنية وتلاء الجدران بشعار موحد وهو ((الانتفاضة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية)) وترفع باسم ق.و.م .
- ٤- التاسع من ايلول يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين .
- ٥- الخامس عشر من ايلول يوم التوقيت الشتوي ، حيث تؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة كما ويكون الخامس عشر من ايلول فتح شامل للمحال التجارية حتى السادسة مساء .
- ٦- السابع عشر من ايلول يوم اضراب شامل بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا .
- ٧- يوم ١٨ ايلول يوم للتضامن مع ابطالنا المعتقلين في المعتقلات الصهيونية . حيث تنظم اعتصامات ترفع فيها شعارات تنادي باغلاق هذه المعتقلات النازية وتطالب باستعادة ابطالنا المعتقلين لحرياتهم .
- ٨- الايام من ٢٠ الى ٢٥ ايلول ايام تضامن مع عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين حيث تنظم الزيارات لعائلاتهم ، ولتبادل لجان التضامن مع اسر المعتقلين الى تأسيس صناديق التضامن مع هذه الاسر .
- ٩- ٢٦ ايلول يوم اضراب شامل تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكى للارض العربية .
- ١٠- ايام ٢٧ الى ٣٠ ايلول ايام نضال ترفع فيها الاعلام الفلسطينية بكثافة تعبيرا عن تسكنا بالهوية الوطنية الفلسطينية .